

أثر استعمال تصنيف اشنر وكالكر للأسئلة في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي بحث مسئل لطلاب الماجستير صالح ناظم صالح بإشراف م. د بشرى حسن مذكور

المستخلص:

يهدف هذا البحث الى تعرف اثر استعمال تصنيف أشنر وكالكر في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي.

اعتمد الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي وهو تصميم (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ذات الاختبار التحصيلي البعدي)، واختار الباحث طلاب الصف الخامس الأدبي من ثانويتي (ابن الهيثم للبنين، البهاء المختلطة) التابعة لمديرية تربية ديالى للعام الدراسي (٢٠١١.٢٠١٢)، وذلك لغرض تطبيق التجربة، وتكونت العينة من (٤٠) طالب، بواقع (٢٠) طالب في المجموعة التجريبية التي تدرس وفق الأسئلة الشفوية وفقاً لتصنيف أشنر وكالكر، و (٢٠) طالب في المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية.

كافأ الباحث مجموعتي البحث قبل البدء بالتجربة في عدد من المتغيرات هي (اختبار الذكاء، اختبار المعلومات السابقة، العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي للأبوين).

وقد أعد الاختبار النهائي (اختبار التحصيل البعدي) فكان يتكون من (٤٠) فقرة (٣٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، و (٥) فقرات من نوع المقالة، تم استخراج معامل الصعوبة والقوة التمييزية لفقراته، فضلاً عن بيان مدى فاعلية البدائل بالنسبة للموضوعية، وكذلك تم استخراج ثبات الاختبار، واعتمد الباحث معادلة (مان وتني) للعينات المتوسطة في معالجة البيانات فأظهرت النتائج ما يلي:

((هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات التحصيل لدى طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الجغرافية الطبيعية باستعمال الأسئلة الشفوية وفقاً لتصنيف اشنر وكالكر ومتوسط درجات التحصيل لدى طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية)).

وفي ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى بعض التوصيات والمقترحات.

مشكلة البحث:

ان الهدف من تدريس مادة الجغرافية بمستويات هو تطوير القدرات العقلية للطلبة وأيقاظ حبهم للاستطلاع الجغرافي، لكن المتعلم احياناً يجد صعوبة في دراسة مادة الجغرافية، وغالباً ما يرجع ذلك للأساليب المتبعة في تدريسها.

(عبد الله، ٢٠٠٣ : ٣)

كذلك تتنوع مستويات محتوى مادة الجغرافية للصف الخامس الاعدادي الذي أقرته وزارة التربية وتباين قدرات المتعلمين وما يحدثه من اختلاف في سرعة استيعابهم وتفاوتهم من حيث

القدرة والاستعداد والسرعة فقد نادى العديد من التربويين الذين اهتموا بتطوير التعليم بوجه عام وبرامج تعليم وتعلم الجغرافية بوجه خاص بأهمية زيادة التحصيل الدراسي للطلبة.

ومن هنا تتبلور مشكلة البحث لدى الباحث ويسعى للبحث عن طرائق واستراتيجيات حديثة تجعل المتعلم نشطا وفاعلا في الدرس متأملا ان تحقق تعلم فعال يجعل المتعلم أكثر مشاركة في العملية التعليمية ويزيد من تحصيله في تعلم مادة الجغرافية حيث إن جوهر الطرائق والاساليب التدريسية يكمن في طبيعة ومستوى الاسئلة التي تثار أثناء الدرس فالأسئلة الشفوية إحدى ادوات التواصل والتفاعل الصفي ولا يمكن الاستغناء عنها في أية طريقه تدريسية والملاحظ ان الكثير من المدرسين يخفقون في استعمالها وغالبا ما تطرح الاسئلة بطريقه عفوية وبدون تخطيط مسبق مما يعرقل تحقيق الاهداف المرسومة وتسود النمطية في أسئلة المدرسين إذ يركزون على تلك التي لها إجابات مباشرة من الكتاب المدرسي ولا تشجع المتعلمين على التعمق في التفكير ولا تؤدي الى ربط الافكار ببعضها بغية الوصول الى استنتاجات مما يتعلموه وكذلك ضعف مشاركة المتعلمين الفاعلة في الدرس وندره التفكير المبدع من لدنهم.

(١٩٩٩ : ٢٧)

اضافة الى ما سبق فقد اشارت بعض الدراسات السابقة إلى تدني مستوى تحصيل الطلبة في المواد الاجتماعية وخصوصا مادة الجغرافية مثل دراسة (عبدالرضا، ١٩٩٦)، (الحسو، ١٩٩٧)، (المحمداوي، ٢٠١١)، بسبب تركيز المدرسين والمدرسات على الأسئلة التي تهتم بمستوى التذكر فقط أكثر من غيرها من المستويات.

وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الآتي:

هل لأستخدام الأسئلة الشفوية وفقا لتصنيف أشنر وكالكر أثر في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الادبي؟

أهمية البحث :

أن التطور العلمي الهائل في عصرنا الحاضر أثر بدرجة كبيرة جدا في تطور معظم الدول وفي جوانب الحياة كافة. إذ أضافت الحضارة البشرية حصيلة ضخمة من المعرفة في مجالات كثيرة، وهذه الحصيلة تتزايد كما ونوعا يوما بعد يوم وان طبيعة العصر الذي نعيشه اليوم تفرض على التربية مسؤولية مهمة نحو اعداد الملاكات البشرية القادرة على مواكبة ومسايرة التقدم العلمي والتقني المتواصل والقادرة على التكيف بنجاح مع التغيرات المتسارعة التي تفرض طبيعة ذلك التقدم

على أي مجتمع. كما ان التربية الصحيحة هي تلك التي تعد طلبة المستقبل ليتعاملوا مع حقائق الحياة الحاضرة والمستقبلية، بحيث يكون تفاعلهم مع مجتمعاتهم ومع المشكلات التي تواجهها هذه المجتمعات تفاعلا ناتجا عن الالتزام بقيم تلك المجتمعات وتراثها واهدافها.
(مرسي، ١٩٨٤: ٧٦)

ويعتقد الباحث أن الصف الخامس الادبي هو المرحلة العمرية المناسبة التي يمكن أن يطبق فيها طريقة الاسئلة الشفوية وفقا لتصنيف اشنر وكالكر في تدريس الجغرافية لأن الطلاب في هذه المرحلة على درجة من النضج العقلي والمعرفي وهو في مرحلة نمو يكون قادر على ربط الخبرات السابقة بعلاقات جديدة تظهر بصيغ أو صور لم تكن مألوفة عند الطالب من قبل. وفي هذه المرحلة ينمو تفكير الطالب ويزداد ذكاؤه وتتسع خبراته وتعمل هذه المتغيرات عملها على خيال الطالب (المراهق) فتغيره من حالته التي توصف بالبساطة وغموض الهدف والارتباط بالأفعال والأعمال في مرحلة الطفولة إلى حالة تتسع فيها السعة والخصوبة والطابع الفني والجمالي والارتباط بالجوانب العقلية والانفعالية (الآلوسي، ١٩٨٣: ٢٦٣).

ويأمل الباحث أن تسهم نتائج بحثه الحالي في معالجة بعض أسباب ضعف الطلبة في مادة الجغرافية وأن يصل إلى نتائج تساعد على تطوير طرائق تدريس مادة الجغرافية.

هدف البحث وفرضيته :

يهدف هذا البحث إلى تعرف اثر استعمال الاسئلة الشفوية وفقاً لتصنيف اشنر وكالكر في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الادبي.

ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفوية الآتية:

(ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات التحصيل لدى طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الجغرافية الطبيعية باستعمال الاسئلة الشفوية وفقاً لتصنيف اشنر وكالكر ومتوسط درجات التحصيل لدى طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي).

تحديد المصطلحات :

أولاً : الأسئلة الشفوية : عرفها:

اوزكنر (١٩٧٠) :

بانها اداة مهمة يعتمدها المدرس في تحقيق اهداف تربوية تعليمية مثيرة تساعد على تنمية شخصية الطالب وعمق التفكير لديه وتبعده عن الالية والسطحية في الدراسة.

(Ozgener, ١٩٧٠: ١٤٤)

التعريف الاجرائي للأسئلة الشفوية:

هي الأسئلة التي اعتمدها الباحث في تدريس طلاب المجموعة التجريبية من عينة البحث لمحتوى الفصول الثلاث الأولى من كتاب الجغرافية الطبيعية الخاضعة للتجربة والتي تطرح بشكل شفوي ويجب الطالب عنها شفويا فتساعده في فهم واستيعاب المعلومات والحقائق بشكل اكثر فاعلية من الطريقة الاعتيادية بالتدريس مما يؤثر في تحصيلهم العلمي.

ثانيا : تصنيف اشنر وكالكر للأسئلة الشفوية: عرفها (محمد، ١٩٩١):

وهي الأسئلة التي تكون ملائمة لجميع المواد الدراسية وتتألف من اربع مستويات وهي:

- | | |
|-------------------------|------------|
| ١- اسئلة معرفية - ذهنية | memory |
| ٢- الاسئلة المركزة | convergent |
| ٣- الاسئلة المتشعبة | divergent |
| ٤- الاسئلة التقييمية | evaluative |

(محمد ١٩٩١ :

(١٩٥

التعريف الاجرائي لتصنيف اشنر وكالكر للأسئلة الشفوية:

وهو التصنيف الذي اعتمده الباحث في تدريس طلاب المجموعة التجريبية من عينة البحث لمحتوى الفصول الثلاث الأولى من كتاب الجغرافية الطبيعية الخاضعة للتجربة والذي يتألف من اربعة مستويات (معرفية، مركزة، متشعبة، تقييمية).

ثالثا:التحصيل عرفه:

١- عرفه عاقل (١٩٧١) :

بانه "معرفة او مهارة مقتبسة وهو خلاف القدرة وذلك لان الانجاز امر فعلي وليس

امكانية".(عاقل، ١٩٧١: ١٣)

التعريف الاجرائي للتحصيل:

هو ما يحصل عليه طلاب (عينة البحث) من معلومات وافكار يمكن قياسها من خلال الدرجات بعد استجابتهم لفقرات الاختبار النهائي الخاص بالمادة الخاضعة لتجربة البحث وهي الفصول الثلاث الاولى من كتاب الجغرافية الطبيعية.

رابعاً : الجغرافية :

١. عرفها (الجوهري ، ١٩٧٨) :

" دراسة سطح الأرض وما عليه من ظواهر طبيعية وعلاقات التأثير والتأثر بينها وبين الإنسان ، وهي تعنى بدراسة محاولات الإنسان لمواجهة مشكلات البيئة الطبيعية واستخدامها لخدمته ". (الجوهري ، ١٩٧٨ : ٩)
التعريف الإجرائي للجغرافية:

وهي مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم التي يتضمنها كتاب الجغرافية الطبيعية في فصوله الثلاثة الأولى الخاضعة لتجربة البحث التي تدرسها مجموعتي البحث طيلة مدة التجربة والذي أعدته وزارة التربية للصف الخامس الأدبي للعام ٢٠١٢-٢٠١٣ م.
خامساً : الصف الخامس الادبي:

"وهو الصف الثاني من صفوف مرحلة الدراسة الاعدادية الثلاث، والمرحلة الاعدادية هي المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ويكون فيها التخصص علمي او أدبي وتتكون هذه المرحلة من صفوف الرابع (علمي او أدبي) الخامس (علمي او أدبي) والسادس (علمي او أدبي)" (جمهورية العراق ، ٢٠٠٨)
الدراسات سابقة:

١. دراسة الحسو (٢٠٠٨):

اجريت في العراق ورميت الدراسة الى معرفة اثر العصف الذهني والاسئلة المتشعبة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية وتنمية التفكير الناقد لديهم.
اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي، وتتكون عينة الدراسة من (٩٥) طالبة، بواقع (٣٢) طالبة في المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية، و (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس بالعصف الذهني و (٣٣) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس بالأسئلة المتشعبة، اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً تكون من (٤٢) فقرة.

٢. دراسة الجنابي (٢٠١٠):

اجريت في العراق ورمت الى التعرف على اثر استعمال الاسئلة المتشعبة والسابرة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مادة تاريخ الوطن العربي الحديث والمعاصر.

تكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالبة من طالبات الصف الثالث متوسط قسمت الى ثلاث مجموعات، مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة، بواقع (٣٠) طالبة لكل مجموعة درست المجموعة التجريبية الاولى باستعمال الاسئلة المتنوعة ودرست المجموعة التجريبية الثانية باستعمال الاسئلة السابرة، ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية. اسفرت النتائج عن ما يأتي:

١- تفوق طالبات المجموعة التجريبية الاولى على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الناقد.

٢- تفوق طالبات المجموعة التجريبية الثانية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الناقد.

٣- تفوق طالبات المجموعة التجريبية الاولى على طالبات المجموعة التجريبية الثانية في اختبار التفكير الناقد. (الجنابي، ٢٠١٠ : ٩-١٠)

منهجية البحث واجراءاته :

اولاً: التصميم التجريبي :

اعتمد الباحث على تصميم تجريبي ذي ضبط جزئي ملائم لظروف هذا البحث فجاء التصميم على ما في الشكل (١) .

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	نوع الاختبار
التجريبية	الاسئلة الشفوية وفقاً لتصنيف اشتر وكالكر	التحصيل	بعدي
الضابطة	_____		

شكل (١)

التصميم التجريبي المعتمد في هذا البحث

ثانياً: مجتمع البحث وعيّنته :

يتمثل مجتمع البحث بجميع المدارس الإعدادية والثانوية في محافظة ديالى ،والبالغ عددها (١٣٢) إعدادية موزعة على خمسة أقضية، وقد اختار الباحث ثانويتي (البهاء المختلطة) و (ابن الهيثم للبنين) التابعات لمديرية تربية ديالى قصدياً باعتبارهما عينة للدراسة ولإجراء التجربة فيهما .

وذلك للأسباب الآتية :

١. قريهما من سكن الباحث .
٢. استعداد إدارات المدارس المذكورة اعلاه للتعاون مع الباحث .
٣. وجود تشابه كبير من حيث البيئة الاجتماعية والثقافية .

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث :

حرص الباحث قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي أشارت إليها الأدبيات والدراسات السابقة والتي قد تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها، وهذه المتغيرات هي :

١. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالأشهر .
٢. درجات اختبار الذكاء .
٣. درجات اختبار المعلومات السابقة في مادة الجغرافية .

١. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور.

حصل الباحث على المعلومات الخاصة بأعمار الطلاب عن طريق الإستعانة بالبطاقة المدرسية لكل طالب، فضلاً عن جمع المعلومات من الطلاب أنفسهم وذلك لمطابقتها مع ما موجود في البطاقة وتم احتساب أعمار الطلاب بالأشهر (لغاية ٢٠١٢/١٠/٧)، وعند حساب دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال اختبار (مان- وتني) للعينات المتوسطة، اتضح انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية، اذ بلغت قيمة مان وتني المحسوبة (١٨٥,٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١٢٧)، وهذا يعني أنَّ مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير. وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الرتب، ومجموع الرتب، وقيمة مان وتني المحسوبة والجدولية لأعمار طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان وتني U		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٠	١٩٩,٢	٢٢,٨٠٠٢	٤٢٤,٥٠	٢١,٢٣	١٨٥,٥	١٢٧	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٢٠	١٩٣,٩٥	٩,٦٣٨٠	٣٩٠,٥٠	١٩,٧٧			

٢. درجات اختبار الذكاء :

استعمل الباحث اختبار (رافن Raven) لسهولة تطبيقه وسبق استعماله من كثير من الباحثين ولما يمتلكه من صدق وثبات ولكونه من الاختبارات التي جرى تقنينها على البيئة العراقية، وبعد تطبيق الاختبار والحصول على رتب درجات الذكاء لطلاب مجموعتي البحث، وباستعمال اختبار (مان- وتني) للعينات المتوسطة، ظهر عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث ؛ إذ أنَّ قيمة مان- وتني المحسوبة بلغت (١٩٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١٢٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني أنَّ مجموعتي البحث متكافئتان في متغير الذكاء، وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

الوسط الحسابي، والانحراف المعياري ومتوسط الرتب، ومجموع الرتب، وقيمة مان وتني المحسوبة والجدولية

لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان وتني		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٠	٣٩,٢٠	٧,٤٨٧٥	٤,٦	٢٠,٨٠	١٩٤	١٢٧	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٢٠	٣٧,٢٠	١٢,٤١٢٢	٤,٣	٢٠,٢٠			

٣. درجات اختبار المعلومات السابقة في مادة الجغرافية .

أعد الباحث اختباراً تكوّن من (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد و (١٠) فقرات من نوع الصح والخطأ، وقد عُرِضَ على عدد من الخبراء والمتخصصين في الجغرافية وطرائق تدريسها وفي القياس والتقويم، ثم طبق على عينة البحث يوم الاثنين ٨ / ١٠ / ٢٠١٢، وعند حساب متوسط رتب درجات طلاب مجموعتي البحث، وباستعمال اختبار مان وتني للعينات المتوسطة، ظهر أنَّ الفرق بين المتوسطين ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، إذ كانت قيمة مان- وتني المحسوبة (١٩١) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١٢٧)، وبذلك تُعدُّ مجموعتا البحث متكافئتين إحصائياً في المعلومات السابقة في مادة الجغرافية، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الرتب، ومجموع الرتب، وقيمة مان وتني المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار المعلومات السابقة.

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان وتني		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٠	١٥,٦٠	٤,٢١٠٢	٤,١	٢٠,٠٥	١٩١	١٢٧	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٢٠	١٥,٨٠	٣,٧٧٨٠	٤,٩	٢٠,٩٥			

رابعاً: مستلزمات البحث :

١. تحديد المادة العلمية :

حدد الباحث المادة العلمية وهي الفصول الثلاث الأولى من الكتاب الجغرافية الطبيعية المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الادبي، للعام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣.

فص ١: علم أشكال الأرض (الجيومورفولوجيا):

فص ٢: الطقس والمناخ:

فص ٣: الهيدرولوجيا:

(٢٠١٠)

٢. صياغة الأهداف السلوكية:

صاغ الباحث (٨٤) هدفاً سلوكياً، معتمداً على الأهداف العامة ومحتوى المادة العلمية الداخلة في التجربة، موزعة بين المستويات الستة من تصنيف بلوم.

٣- اعداد الخطط التدريسية:

في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية صاغ الباحث خططا على وفق الاسئلة الشفوية وفقاً لتصنيف اشنر وكالكر فيما يخص طلاب المجموعة التجريبية وكان عددها ٢٩ خطة ، وعلى وفق الطريقة التقليدية فيما يخص طلاب المجموعة الضابطة وكان عددها ٢٩ خطة ايضا.

خامساً: أداة البحث:

أعدَّ الباحث اختباراً تحصيلياً معتمداً على المحتوى التعليمي للمادة الدراسية، والأهداف السلوكية المحددة، متسماً بالصدق، والثبات، والموضوعية.

أ. صياغة فقرات الاختبار:

بلغ عدد فقرات الاختبار التحصيلي الكلي (٤٠) فقرة، منها (٣٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، و(٥) فقرات مقالية، وزعت على الفصول الثلاثة المشمولة بالتجربة على وفق جدول المواصفات.

ب. صدق الاختبار:

طبق الباحث بعض أنواع الصدق وهي:

• الصدق الظاهري:

صدق المحتوى:

صياغة تعليمات الاختبار:

تم وضع التعليمات الخاصة للاختبار وكيفية الاجابة عنه بشكل واضح ومفهوم ومناسب لمستوى الطلاب.

ج. معايير التصحيح:

خصصت درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاسئلة الموضوعية الصحيحة، و(صفر) للإجابة الخاطئة او المتروكة، اما بالنسبة للأسئلة المقالية فقد وضع الباحث مخططا للتصحيح .

د. ثبات الاختبار:

استعمل الباحث معادلة (الفا كرونباخ)، فبلغ معامل الثبات (٠,٩٥)، وهو معامل ثبات عالٍ جداً، إذ يُعدُّ معامل الثبات جيداً إذا بلغ (٠,٧٠) فأكثر. (النبهان،

٢٣٧:٢٠٠٤)

سادساً: تطبيق التجربة:

شرع الباحث بتطبيق التجربة على طلاب مجموعتي البحث في ثانويتي (البهاء المختلطة)، (ابن الهيثم للبنين) يوم الاحد الموافق ٧ / ١٠ / ٢٠١٢م ولغاية يوم الاربعاء الموافق ٩ / ١ / ٢٠١٣م .

نتائج البحث:

فرضية البحث :

" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات التحصيل البعدي للمجموعة التجريبية التي تدرس مادة الجغرافية الطبيعية باستخدام الاسئلة الشفوية وفقاً لتصنيف أشنر وكالكر ومتوسط درجات التحصيل البعدي للمجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية " .

وللتحقق من صحة تلك الفرضية ، استخرج الباحث متوسط ومجموع رتب درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الاسئلة الشفوية وفقاً لتصنيف أشنر وكالكر، ومتوسط

ومجموع رتب درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ، وبعد إخضاع هذه النتائج الى إختبار الفرق بين مجموع رتب درجات هاتين المجموعتين على وفق معادلة (إختبار مان وتني) للعينات المتوسطة ، كانت قيمة مان وتني المحسوبة (٤٢) وهي اصغر من القيمة الجدولية (١٢٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الرتب، ومجموع الرتب، وقيمة مان وتني المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي .

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان وتني U		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٠	٤٢,١٠	٤,٧٧٨٢	٥٦٨	٢٨,٤٠	٤٢	١٢٧	دالة لصالح التجريبية
الضابطة	٢٠	٣٢,٨٥	٦,٢٨٥١	٢٥٢	١٢,٦٠			

يتضح من الجدول أعلاه أنَّ قيمة مان وتني المحسوبة كانت (٤٢) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (١٢٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية ، وهذا يعني

تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في التحصيل.

تفسير النتيجة :

أظهرت نتيجة هذه الدراسة تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درّسوا باستخدام الاسئلة الشفوية وفقاً لتصنيف أشنر وكالكر على طلاب المجموعة الضابطة الذين درّسوا بالطريقة التقليدية في تحصيل مادة الجغرافية الطبيعية ، ويرى الباحث أنَّ هذا التفوق قد يُعزى إلى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية :

١. اهتمت الاسئلة الشفوية وفقاً لتصنيف أشنر وكالكر بالمتعلم (الطلاب) ولم تلغ دورهم، كذلك اهتمت بالمدرس والطريقة التدريسية، وعناصر المنهج بنحو عام، مما أدى إلى تحقيق نتائج تعليمية جيدة لدى طلاب المجموعة التجريبية .
٢. اهتمت الاسئلة الشفوية وفقاً لتصنيف أشنر وكالكر بتنظيم المعرفة العلمية ، فطلاب المجموعة التجريبية يسعون في هذه الطريقة إلى تكوين المعرفة العلمية وتحسين أدائهم الدراسي، وبذلك فإن الاسئلة الشفوية وفقاً لتصنيف أشنر وكالكر عملت على تحسين مستوى الطلاب الدراسي في مادة الجغرافية الطبيعية الذي أدى الى ان يكون هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين .

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات:

- في ضوء النتيجة التي توصلت إليها هذه الدراسة استنتج الباحث ما يأتي :
- ١- إن استعمال الأسئلة الشفوية وفقاً لتصنيف أشنر وكالكر في تدريس مادة الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي أفضل من استعمال الطريقة الاعتيادية .
 - ٢- استعمال الأسئلة الشفوية وفقاً لتصنيف أشنر وكالكر، ساعد على رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب في مادة الجغرافية الطبيعية .

التوصيات:

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصلت إليها هذه الدراسة، يمكن للباحث أن يوصي بما يأتي :

١. ضرورة اطلاع ومعرفة مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية بأنواع الأسئلة الصفية الشفوية ومنها (الأسئلة الشفوية وفقاً لتصنيف أشنر وكالكر) وذلك من خلال دورات تأهيلية وتدريبية للمدرسين على هذه الأسئلة وكيفية إعداد خطط تدريسية في ضوءها.
٢. التأكيد على احتواء كتاب الجغرافية للصف الخامس الأدبي على أسئلة من مستويات وأنواع متعددة من أجل زيادة مشاركة الطلبة داخل الصف.

المقترحات:

- استكمالاً لهذه الدراسة يقترح الباحث إجراء دراسة :
١. مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى
 ٢. مماثلة للدراسة الحالية لبيان اثر متغيرها المستقل وفقاً للجنس.
 ٣. مماثلة للدراسة الحالية لتعرف الأسئلة الشفوية وفقاً لتصنيف أشنر وكالكر في متغيرات أخرى مثل اكتساب المفاهيم، تصحيح المفاهيم المخطوءة، الاتجاه، وتنمية انواع التفكير (العلمي، الاستدلالي، الناقد.....الخ).

المصادر:

- القرآن الكريم.

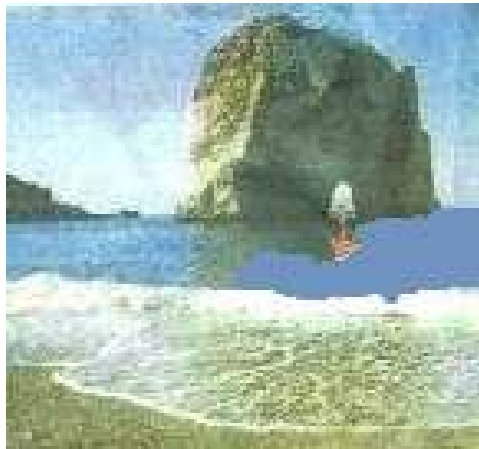
١. أبوحويج، مروان وآخرون، (٢٠٠٢)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط١، الدار العلمية الدولية للثقافة ، عمان ، الأردن.
٢. الألوسي، جمال حسين، وأميمة علي خان، (١٩٨٣)، علم نفس الطفولة والمراهقة، مطبعة جامعة بغداد، كلية التربية جامعة بغداد .

٣. جمهورية العراق، (٢٠٠٨)، وزارة التربية ، الفلسفة التربوية ، المديرية العامة للمناهج.
٤. الجنابي، قاسم اسماعيل، (٢٠١٠)، اثر استعمال الاسئلة المتشعبة والسابرة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مادة تاريخ الوطن العربي الحديث والمعاصر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية / ابن رشد.
٥. الجوهري، يسري، (١٩٧٨) ، أسس الجغرافية العامة الطبيعية والبشرية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية .
٦. الحسو، ثناء يحيى قاسم، (٢٠٠٨)، اثر العصف الذهني والاسئلة المتشعبة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط لمادة الجغرافية وتنمية التفكير الناقد لديهن، مجلة كلية التربية، جامعة الكوفة.
٧. الخالدة، محمد محمود، (١٩٩٧)، طرق التدريس العامة، ط١، مطابع الكتاب المدرسي، صنعاء.
٨. الخالدة، ناصر أحمد، ويحيى اسماعيل عيد، (٢٠٠١)، طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان.
٩. الدباغ، فخري، وآخرون، (١٩٨٣)، أختبار رافن للمصفوفات المتتابعة المقننة للعراقيين، مطبعة جامعة الموصل.
١٠. الدريج، محمد، (١٩٩٤)، تحليل العملية التعليمية، ط١، دار عالم للكتاب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض.
١١. الزبيد، فهمي ، وآخرون، (١٩٩٩)، التعلم والتعلم الصفي ، ط٢ ، دار الفكر ، عمان.
١٢. الطائي، أياد عاشور، وآخرون، (٢٠١٠)، الجغرافية الطبيعية للصف الخامس أدبي ، ط٢ ، مطبعة النهار الجديد ، بغداد العراق .
١٣. عاقل، فاخر، (١٩٧١)، معجم علم النفس، دار الملايين، بيروت .
١٤. عامر، طارق عبد الرؤوف، (٢٠٠٨)، الدكاءات المتعددة ، دار السحاب للنشر والتوزيع . القاهرة، مصر .
١٥. عبدالله، حسام، (٢٠٠٣)، طرائق تدريس الجغرافية، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان.
١٦. الكبيسي، عبدالواحد حميد، (٢٠٠٧)، القياس والتقويم تجديداً ومناقشات، دار جرير للنشر وطباعة، عمان، الأردن.
١٧. محمد، داود ماهر، (١٩٩١)، اساسيات في طرائق التدريس العامة، ط١، جامعة الموصل .
١٨. مرسى، محمد عبدالمعطي، (١٩٨٤)، التربية والامن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي ، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد ١٣، السنة ٤، الرياض .
١٩. النبهان، موسى، (٢٠٠٤)، اساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
٢٠. Eble, R. L. (١٩٧٢). **Essentials of educational measurement**, ٢nd ed. EngleWood cliffs: N. J. Parentice- Hall.
٢١. Ozqener, E, (١٩٧٠), **Teachers need to ask creative type questions**, Research report, vol, ٢٠, No.

ملحق (١)

الاختبار التحصيلي البعدي

١. مصطلح الجيومورفولوجيا يعني علم:
 - أ - سطح الأرض
 - ب - دوران الأرض
 - ج - شكل الأرض
 - د - باطن الأرض
٢. تعرف الأراضي الواطنة الارتفاع المنبسطة ذات الانحدار الخفيف بـ
 - أ . السهول
 - ب . الهضاب
 - ج . التلال
 - د . السفوح
٣. تمتاز الالفا الحامضية عن الالفا القاعدية بـ
 - أ . بطء تصلبها
 - ب . ارتفاع نسبة السليكا وسرعة تصلبها
 - ج . اعتدال تصلبها
 - د . انخفاض نسبة السليكا
٤. احد الامثلة الاتية لا ينتمي لأنواع الدلتاوات
 - أ . المقوسة
 - ب . الفيضية
 - ج . رجل الطير
 - د . القرنية
٥. الشكل الاتي يمثل



- أ . حجر صخري
- ب . كثيب رملي
- ج . كهف جبلي
- د . قوس بحري
٦. من الخصائص التي تتميز بها السواحل البحرية ان لها مزايا
 - أ . استراتيجية وعسكرية
 - ب . صحية ونفسية
 - ج . اقتصادية وسياحية
 - د . استيطانية
٧. قيست درجتا الحرارة العظمى والصغرى لمدينة بغداد فوجد بانها (٤٢) عظمى و (٢٦) صغرى فمتوسط درجة الحرارة اليومي سيكون:
 - أ . ٤٣
 - ب . ٣٤
 - ج . ٦٨
 - د . ٣٨

٨. يعرف زيادة معدل التبخر عن معدل التساقط بـ:

- أ. الجفاف
ب. النتح
ج. الرطوبة
د. التكاثف

٩. (الانيمومتر) جهاز لقياس:

- أ- درجة الحرارة
ب- سرعة الرياح
ج- الضغط الجوي
د- الرطوبة النسبية

١٠. المرتفع الجوي هو ارتفاع في قيم الضغط الجوي بين مركز الضغط وأطرافه وهناك عوامل في تكوين

المرتفعات أي من الآتي ليس من تلك العوامل ؟

- أ- استقرارية الجو
ب- هبوط الهواء
ج- درجة الحرارة
د- تجانس الخصائص الحرارية

١١. الشكل الاتي يمثل



- أ- بحيرة داخلية
ب- التواء نهري
ج- قناة نهريّة
د- مضيق

١٢. تتكون الأرض ومحيطها من أربعة أغلفة وهي الغازي، المائي، الحيوي و

- أ- الرملي
ب- الصخري
ج- الطيني
د- المزيجي

١٣. من أنواع البحار هي البحار المتوسطة ، وبحار جزرية ، والبحار...

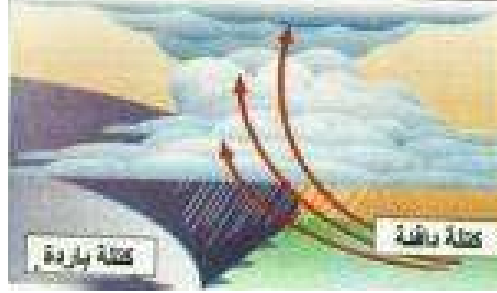
- أ- الهامشية
ب- الداخلية
ج- الخارجية
د- العميقة

١٤. التيارات البحرية هي حركة المياه السطحية للبحار او المحيطات في اتجاهات معينة ، ولهذه الحركة عدة

أسباب ، أي من الآتي ليس له علاقة بهذه التيارات؟

- أ- الرياح السائدة
ب- اختلاف الكثافة
ج- نسبة الملوحة
د- عوامل التعرية

١٥. الشكل الاتي يمثل:



- أ- ظاهرة جوية
ب- امطار أعاصرية
ج- منخفض جوي
د- أمطار تضاريسية
١٦. العملية التي تفكك الصخور إلى مفتتات صغيرة الحجم دون ان يطرأ على تركيبها المعدني أي تغيير هي التجوية...

- أ- الكيميائية
ب- الفيزيائية
ج- البيولوجية
د- الجيومورفولوجية
١٧. ان سبب عدم تتكون الدلتا عند مصب نهري دجلة والفرات هو...

- أ- لأن مجرى المياه غير معتدل
ب- لأن الدلتاوات تتكون في الشمال فقط
ج- لعدم وجود تيارات وأمواج في تلك المنطقة
د- لأن حمولة النهرين تترسب عند مناطق الاهوار
١٨. يعد الغلاف الغازي أهم الأغلفة الذي يكون مسؤولاً عن:
- أ- الغلاف الحيوي
ب- الأغلفة الأخرى
ج- الغلاف المائي
د- الغلاف الصخري

١٩. الشكل الاتي يبين



- أ- الخسوف والكسوف
ب- المد العالي
ج- المد المعتدل
د- دورة المياه في الطبيعة
٢٠. من العناصر المؤثرة في التعرية:
- أ- المياه الجوفية
ب- المصانع

- ج- حركة المرور د- طبيعة الصخور
٢١. ميل سطح الأرض في منطقة معينة هو:
- أ- التنظيم ب- الامتداد
- ج- الانحدار د- النقل
٢٢. يقاس الضغط الجوي بعدة أجهزة أهمها:
- أ- البارومتر المعدني ب- المحرار الزئبقي الاعتيادي
- ج- المحرار المسجل د- محرار النهاية الصغرى الكحولي
٢٣. دوران الرياح حول مركزها في شبه دائرة تمثل منخفضاً:
- أ- جويّاً ب- حرارياً
- ج- جبهوياً د- مدارياً
٢٤. الخط الوهمي الواصل بين نقاط على سطح الأرض وعلى ارتفاع واحد يسمى:
- أ- نقطة المنسوب ب- نقطة الارتفاع
- ج- خط الخرائط د- خط الكنتور.
٢٥. تتفاوت سرعة المياه الجارية ومدى اتساع مجاريها لعدة عوامل منها:
- أ- نوعها ب- كميتها
- ج- مصدرها د- محتواها
٢٦. تدعى المنطقة الفاصلة بين كتلتين هوائيتين مختلفتين في خصائصها بـ
- أ. الجبهة الهوائية ب. العاصفة
- ج. التيار الهوائي د. الزوبعة الهوائية
٢٧. يتباين الطقس عن المناخ في
- أ. وقت الارصاد ب. وحدة المساحة المرصودة
- ج. مدة الارصاد مع وحدة المساحة د. عدد اجهزة الارصاد
٢٨. الهيدرولوجيا هو
- أ- علم دراسة المياه ب- احد فروع الجغرافية البشرية
- ج- من اشكال سطح الارض د- علم الارض
٢٩. يحدث نسيم البر والبحر بانتقال الهواء من البر الى البحر ليلاً بسبب ارتفاع الضغط الجوي فوق
- أ- المياه ب- اليابس
- ج- كلاهما د- بينهما
٣٠. يسمى الممر المائي الواصل بين محيطين ويفصل جزئين من اليابس بـ
- أ. المضيق ب. المجرى
- ج. الرافد د. القناة
٣١. الانهار التي تنبع من المناطق الرطبة وتجري ضمن الاراضي الجافة تدعى بالأنهار ذات
- أ. الصرف الداخلي ب. الصرف الجاف

ج . الصرف الخارجي د . الصرف الموسمي

٣٢ . يرجع سبب الاهتمام بدراسة المياه الجوفية في الآونة الأخيرة الى

أ . شحة مياه الامطار

ب . انخفاض مناسيب الانهار

ج . استغلالها في ري المزروعات

د . زيادة عدد سكان المناطق الجافة وشبة الجافة

٣٣ . نمط النهر: هو شكل عام ينتج عن اتصال روافد النهر بعضها ببغض او اتصالها بـ

أ- سطح الارض ب- التركيب الجيولوجي

ج- المناطق الزراعية د- النهر الرئيس

٣٤ . يحدث التكاثف عندما تتجمع جزيئات بخار الماء بأعداد كافية لتكوين الماء في

أ- البحار ب- الانهار

ج- الهواء د- اليايس

٣٥ . من خصائص الاعاصير المدارية انها تمتاز بـ

أ- اتجاهها ومسارها ب- وقت حدوثها

ج- شدتها وخطورتها د- هدوئها واستقرارها

٣٦ . فسر اختلاف حرارة المياه السطحية من مسطح لآخر بثلاث نقاط.

٣٧ . قوم أثر التيارات المحيطية اذا علمت أنها مرت على السواحل في حالة:

أ . تشكيل الساحل . ب . تقابل تيارين أحدهما دافئ والآخر بارد

ج . صيد الاسماك .

٣٨ . بأسلوبك الخاص وبثلاث نقاط وضح نشأة الكتل الهوائية.

٣٩ . تحدث دورة المياه في الطبيعة نتيجةاً لتشارك المياه الموجودة في:

أ . الغلاف الغازي . ب . البحار

والمحيطات

.

ج . اليابسة.

وضح ذلك بأسلوبك الخاص.

٤٠ . عند مرور منخفض جبهوي ما هو تقويمك لمظاهر الطقس؟ أذكر ذلك بثلاث نقاط

ملحق (١٢)

درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

ت	درجات المجموعة التجريبية	ت	درجات المجموعة الضابطة
---	--------------------------	---	------------------------

٣٣	١	٤٥	١
٣٧	٢	٤٠	٢
٣٣	٣	٤٧	٣
٣٥	٤	٣٩	٤
٢٥	٥	٤١	٥
٢٢	٦	٤٤	٦
٢٩	٧	٤٢	٧
٣٩	٨	٤٩	٨
٣٥	٩	٣٨	٩
٣٧	١٠	٤٢	١٠
٣٩	١١	٤٠	١١
٣٣	١٢	٤٢	١٢
٣٦	١٣	٤٤	١٣
٤٠	١٤	٤٩	١٤
٤٢	١٥	٤٥	١٥
٤٠	١٦	٤٢	١٦
٢٢	١٧	٣٩	١٧
٢٩	١٨	٣٥	١٨
٢٥	١٩	٣٠	١٩
٢٦	٢٠	٤٩	٢٠

The Effect of Using Oral questions according to the Ashner and Gllaghar Classification in the Acheivement of Natural Geography of Fifth Graders Literary

By

Bushra Hassan Madhkor

Salih Nadom Salih Al-Shawi

ABSTRACT

This research aims to identify after oral questions according to the Ashner and Gllaghar Classification in the Acquisition of natural geographical of fifth graders literary. To achieve this, the researcher determined empirically a set partially that is the design (the experimental group and the control group with the post-test), and chose researcher intentionally fifth graders literary (Ibn al-Haytham Boys, mixed schools) of the Directorate of Education - Diyala for the academic year ٢٠١١ ٢٠١٢, and for the purpose of application experience, and a sample of (٤٠) students, by (٢٠) students in the experimental group taught according to the oral questions according to the "classification Ashner a and Gllaghar , and (٢٠) students in the control group taught in the traditional way. Rewarded researcher sets of research before starting the experiment in variables are (IQ test, test the previous information, chronological age students calculated in months, educational attainment of the parents).